

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

رواية بنات الرياض تصور العلاقة بين الرجل والمرأة في المملكة العربية السعودية. هذه الرواية تقص عن أربع صديقات جامعات في المملكة العربية السعودية، فتيات يبحثن عن الحب ولكن يتم حظرهن من قبل نظام لا يمنحهن سوى حرية محدودة ولديه توقعات ومطالب محددة للغاية.

هناك اتصال قليل جدا بين الذكور والإناث. لكن التكنولوجيا الحديثة غيرت ذلك قليلا، فالإنترنت أيضا وسيلة جديدة لا يمكن أن تستوعب النساء وأفكارهن كما يمكن للنظام القديم، ويمكن للراوي المجهول في هذه الرواية. قصصه في شكل رسائل بريد إلكتروني يرسلها أسبوعيا إلى أي عنوان سعودي يمكنه العثور عليه. تبدأ معظم فصوله ال ٥٠ باقتباسات من الثقافة والمصادر العربية. على سبيل المثال الصحفيين والشعراء والأدب والأغاني والقرآن^١.

تظهر رواية بنات الرياض المشاكل المختلفة التي تواجهها المرأة المسلمة في المملكة العربية السعودية، وليس فقط أنه في الرواية في البداية هناك أبيات من

¹ Girls of Riyadh, Wayback Machine , 8 Oktober, 2007. https://en-m-wikipediaorg.translate.goog/wiki/Girls_of_Riyadh?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=id&_x_tr_hl=id&_x_tr_pto=tc (diakses pada 14 Mei 2024).

الشعر والأغاني الشهيرة. تعتبر رجاء الصانع شخصية شجاعة في الكشف عن حياة المملكة العربية السعودية، ووجهات نظر جديدة مختلفة حول كيفية حياة المرأة في خضم عصر التحديث. في الرواية تتناول بنات الرياض الكثير عن المملكة العربية السعودية بعلاقتها المعقدة بالدين والاجتماعي والثقافة. من بين المشاكل التي لا تزال متأصلة في التقليدية تتراوح بين مشكلة رفقاء الروح والتقاليد قبل الزواج.

إحدى نظريات المقاربة النسوية الوجودية هي سيمون دي بوفوار بموضوعها البحثي على شكل رواية بنات الرياض، وهي واحدة من أشهر رائدات النسوية الحديثة في القرن ٢٠ بنظريتها النسوية الوجودية سيمون دي بوفوار.^٢ تقول سيمون دي بوفوار إن عوالم النساء ستظل دائما مرتبطة بعوالم الرجال كدليل على هيمنة الرجال على النساء. أعطت بوفوار مثالا على مؤسسة الزواج التي كانت في الواقع مؤسسة اغتصبت حرية المرأة .

الجنس الثاني هو أحد البراهين الملموسة لأفكار سيمون التي تستخدم فلسفة الوجودية في شرح نظريتها عن المرأة. بحيث يمكن أن يكون لأفكارها تأثير كبير وتشجع ظهور حركات نسائية مختلفة لا تزال تحدث حتى اليوم.^٣

² M Faisol Dan Ahmad Kholil, "Pembebasan Perempuan; Novel Banat Al Riyadh Karya Raja Abd Allah Al-Sani: Kajian Feminisme" (Malang. 2018), Hal. 128

³ Heriyani, "Eksistensi Perempuan Bali dalam Tempurung karya Oka Rusmini: Kajian Feminisme Eksistensialia Simone de Beauvoir". 2018.

مع حركة الحداثة حيث تصبح الظروف حديثة وفي هذه الحالة تشير الحداثة إلى المواقف الحديثة من الحياة أو الحداثة، من حركة الحداثة تغيرت التيارات نمط حياة المجتمع بشكل عام.^٤ لا يوجد تحول غير متوازن في القيم في الحياة الاجتماعية، وخاصة حياة المرأة، لأن المرأة في العصر الحديث بدأت تتمتع بحرية ممارسة حقوقها ككائنات لديها أيضا القدرة على التطور وبمكناها العمل ولعب دور والتعبير عن حقوقها.

كما توضح القصة في رواية "بنات الرياض" الأشكال المختلفة للأبوية التي تقبلها الشخصيات في هذه الرواية، مثل تقاليد الزواج التي تجعل المرأة راعية للمنزل والأسرة فقط، وتتحرك فقط في البيئة المنزلية دون حرية رؤية العالم الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، تُحرم المرأة من حقها في الحصول على التعليم العالي، وتطوير أعمالها وإمكاناتها كإنسان حر يعيش بحرية.

فالمجتمعات التقليدية تفترض أنه يكفي أن تكون المرأة مربية وأن تكون قادرة فقط على الكتابة والقراءة والحساب، ولا حقوق أخرى. مثل هذا التفكير يبقى المرأة مقيدة بالثقافة الذكورية التي أوجدها المجتمع لأجيال، والفكرة التقليدية

⁴ Blu," Makassar 30 April, 2018. <https://pai.ftk.uin-alauddin.ac.id/artikel-356-perempuan-dalam-tantangan-modernitas-dan-kontribusinya-dalam-pondidikan-islam>, (Diakses pada 2 Februari 2024).

التي تقول بأنه لا توجد حركة في حياة المرأة تمنع المرأة من التقدم والتطور، خاصة في المملكة العربية السعودية.^٥

وتبدو المرأة السعودية في نظر العالم مضطهدة ومضطهدة وتعرض للتمييز في بلدها. فنظام ولاية الرجل يعني أن المرأة لا تستطيع المشاركة في الحياة السياسية أو الحصول على التعليم أو العمل أو السفر دون إذن من ولي أمرها. ولي الأمر الذكر هو الأب أو الأخ أو الجد أو الزوج أو الابن. إن عدم المساواة بين الجنسين متجذرة بعمق في المجتمع السعودي، وقد تم تكييف المرأة منذ نعومة أظفارها على أنها لا تتمتع بنفس حقوق الرجل وأنها ستتصرف وفقاً لهذه "الأدوار". ومع ذلك، وبمبادرة من المرأة السعودية الحديثة، يطالب الكثيرون بتحرير حقوقها.^٦ لقد أصبحت الحركة التي تحدث في بنات الرياض حركة تحديث، حيث تعيش المرأة في بيئة حرة وتعبر بعض النساء عن حقوقها التي هي بالفعل حق يجب أن يعطى لها كحق من حقوقها كحرية في الحياة دون أي قيود من التقاليد التقليدية.

في رواية "بنات الرياض" يصبح التعليم جانباً مهماً من جوانب حركة المرأة نحو الحداثة. كما تطمح الشخصيات في هذه الرواية إلى الحصول على التعليم العالي، وتجاوز الحدود التقليدية، وتحقيق النجاح في تحديد مسارهن المهني. ومع

⁵ M Faisal Dan Ahmad Kholil, "Pembebasan Perempuan: Novel Banat Al Riyadh Karya Raja Abd Allah Al-Sani: Kajian Feminisme," *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol. II, No. 1 (Juni, 2018), Hal. 128.

⁶ Halimatus sa'diah, "Dinamika esetaraan Gender Perempuan Timur: Kajian Psikologi," *At-Taujih: Jurnal Bimbingan dan Konseling Islam*, Vol. II No. 2 (Oktober 2018), Hal. 8.

ذلك، فإنهن يكافحن ضد بعض التوقعات المجتمعية التي تميل إلى الحد من دور المرأة في التعليم والعمل في بيئتها.^٧ لا يقتصر الأمر على التحصيل العلمي الذي تسعى إليه المرأة السعودية فحسب، بل إن خيارات الحياة والعلاقات الرومانسية هي المحور الرئيسي لهذه الرواية. ومرة أخرى، تعبر الشخصيات في هذه الرواية عن حقوقها وتسعى جاهدة لاتخاذ خياراتها الحياتية الخاصة بها، على الرغم من الضغوط الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع. يحاولن العثور على السعادة والسعي وراء العلاقات الرومانسية التي تناسب رغباتهن واحتياجاتهن، حتى لو كانت تتعارض مع الأعراف السائدة.

بناء على ما سبق من خلفيات وقضايا تكشف رجاء الصانع مؤلفة رواية "بنات الرياض" عن أسرار المرأة في السعودية التي لا يعرفها الجميع حتى الآن، مزينة بقصة حب مليئة بالتقلبات والمنعطفات، وصراع الأديان والحضارات التي تأسر الباحثين من الصفحة الأولى. هذه القصة تؤكد الروائية والطبيبة رجاء الصانع، وهي روائية وطبيبة. ومن هنا جاء البحث بعنوان "المرأة والحدائث في رواية رجاء الصانع "بنات الرياض" (تحليل نسوي)."

⁷ Warni Tune Sumar, "Implementasi Teori Kesetaraan Gender Dalam Bidang Pendidikan", *Musawa: Jurnal Bidang Pendidikan*, Vol. 7 No.1 (Juni, 2015) Hal. 161.

ب. أسئلة البحث

وانطلاقاً من خلفية البحث التي ذكرت، ظهرت أسئلة البحث، كما يلي:

١. كيف تنعكس النسوية على سلوك المرأة في مواجهة الضغوط الاجتماعية في المجتمع الموصوفة في رواية "بنات الرياض"؟
٢. كيف تؤثر الحداثة على الدور التقليدي للمرأة في رواية "بنات الرياض"؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض التي ترغب الكاتب على حصولها فتحتوي على مما يلي:

١. معرفة الحركة النسوية المنعكسة على سلوك المرأة في مواجهة الضغوط الاجتماعية في المجتمع كما صورتها رواية "بنات الرياض".
٢. شرح مدى تأثير مفهوم الحداثة على الدور التقليدي للمرأة في رواية "بنات الرياض"

تستخدم هذه البحث كروية ووسيلة لدراسة النقد الأدبي في الحركة النسوية، ويمكن أن يوفر معلومات ويصبح مرجعاً للبحث في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يفتح هذا البحث أعيننا على العالم حول كيفية استخدام النساء للعيش مع التحديات الموجودة في المجتمع. ومع الحركة التي تم إنشاؤها في هذه الرواية، فهي أيضاً تيار تغيير يجعل النساء أكثر شجاعة في التصرف في غياب

الأشكال الأبوية، والحركات التي تعبر عن حقوقهن في أن تكون قادرة على لعب دور في البيئة، وتطوير إمكاناتها، والتحرر من التقاليد التي تم تناقلها لأجيال.

د. التحقيق المكتبي

وظيفة التحقيق هي تطوير منحج ي البحثون التي لها علاقة مع الدراسات الأدبية التي أجريت. يعقد التحقيق لكي تعريف الباحثة هل تلك الرواية بحثها او لم بحث. وحتى الآن, وجدت الباحثة بحثا كثير عن رواية نات الرياض ولكن نظريت مختلفة. بعد قرأت الأطروحات والكتب, وجدت العديد من الدراسات المتعلقة بحد البحث ويمكن ان يتم من التعريف تحقيق المكتبي عن متعلق مع نفسية اوهدف الدراسة على مايلي:

بعد التتبع كان هناك العديد من الدراسات منها البحث الذي أجرته رينيه المياني في أطروحتها من برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها بتركيز اللغة العربية والأدب في ماجستير الدراسات الإسلامية. شريف هداية الله الجامعة الإسلامية الحكومية، جاكرتا.⁸ بعنوان "أطروحة الكبار والصغار: التحول الاجتماعي في كتاب "بنات الملك عبد الله السني في الرياض". يمكن أن نرى كيف تناقش رينيه المياني في بحثها بين الشباب والشيوخ مع التحول الاجتماعي في الرواية، لكن

⁸ Reni Ilmayanti, "Kaum Tua Dan Kaum Muda, Transformasi Sosial Dalam Novel Banat Al Riyadh Karya Raja Alsanea, Kajian Feminisme: Studi atas Konsentrasi Bahasa dan Sastra Arab" (Tesis Magister, Program Pascasarjana, "UIN Syarif Hidayatullah," Jakarta, 2020) Hal. 5.

البحث سيكون أكثر عن حركة الحداثة في الرواية باستخدام نظرية ما بعد الاستعمار وكيف تنعكس النسوية في تصرفات وأحاديث وعقليات الشخصيات النسائية في مواجهة الضغوط الاجتماعية والتوقعات التقليدية في بيئة الرياض الحديثة التي صورتها الرواية.

البحث الأخير من بحث راني ماندراستوتي عن رواية أوكا روزميني بعنوان "تاريان بومي: دراسة نسوية". من نتائج الدراسة يمكن ملاحظة أن هناك العديد من الصراعات في تحقيق النسوية من الجانب الآخر للمرأة، خاصة فيما يتعلق بحرية المرأة في اختيار حياتها.⁹ ويتمحور الصراع حول تحقيق السعادة ومواجهة الواقع الاجتماعي والثقافي المحيط بها. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية اشتراكية تفهم اضطهاد المرأة من خلال فئات أو طبقات اجتماعية معينة .

هـ. الإطار النظري

النظرية النسوية هي أداة للنساء للنضال من أجل حقوقهن المتعلقة بالصراع الطبقي والعرقي، خاصة الصراع الطبقي والعرقي يعني أن الصراع الطبقي والنسوي متساويان في الفرضيات وتفكيك نظام العدالة السائد نتيجة المجتمع الأبوي، ورفض

⁹ Ari Minarni, "Perjuangan Kesetaraan Gender Pada Aspek Pendidikan Dalam Novel Kenanga Karya Oka Rusmini: pendekatan Kritik Sastra Feminis: Program Studi Linguistik, (Tesis Magister, Program Pascasarjana, Universitas Jember, 2018) Hal. 4.

التاريخ والفلسفة باعتبارهما يتمحوران حول الغيرية (في العلاقة مع الآخرين).^{١٠} مع دمج بسيط من رواية "بنات الرياض"، نجد أحد أشكال الذكورية في التقاليد القديمة التي تحظر التواصل قبل عقد القران رسميًا.^{١١} النسوية ليست تمرّدًا من المرأة على الرجل، بل هي محاولة ضد المؤسسات الاجتماعية، كالأسرة والزواج، لإنكار طبيعتها، وهي محاولة لإنهاء اضطهاد المرأة واستغلالها.^{١٢}

وفقًا لما ذكره بول بروكتر في قاموس كامبريدج الدولي للغة الإنجليزية نقلاً عن آية سوسانتي، تُعرّف النسوية بأنها "الاعتقاد بأنه يجب السماح للمرأة بأن يكون لها نفس الحقوق والسلطات والفرص التي يتمتع بها البشر وأن تعامل بنفس الطريقة، أو مجموعة الأنشطة المتوقعة لتحقيق هذا الوضع. الحركة النسوية هي حركة تتحرك بعيدًا عن إدراك أن هناك اضطهاد وتبعية لجنس واحد، أي النساء.^{١٣} لقد أراد نضال الحركة النسوية في البداية الحصول على حقوق متساوية ووضع متساوٍ للمرأة مع الرجل في المجتمع. لكنهم ذهبوا بعيدًا في البحث عن نسختهم من العدالة. كان نضال الحركة النسوية في البداية فقط من أجل الحصول على حقوق متساوية ووضع متساوٍ للمرأة مع الرجل في المجتمع.

¹⁰ Alfian Rokhmansyah, *Pengantar Gender Dan Feminisme: Kritik Sastra Feminisme*, (Yogyakarta; Gharudhawaca, 2016) Hal. 64.

¹¹ رجاء الصانع، في رواية بنات الرياض، ترجمة شهيد ويدي نوجروهو (جاكرتا: كتب رامالا، ٢٠٠٩)، ص. ٧٦.

¹² Alfian Rokhmansyah, *Pengantar Gender Dan Feminisme: Kritik Sastra Feminisme*, (Yogyakarta; Gharudhawaca, 2016) Hal. 65.

¹³ Aya Susanti, *Feminisme Radikal*, Studi Kritis Alkitabiah, (Bandung: Yayasan Kalam Hidup, 2008), Hal. 11.

كما ينبغي فهم التحديث كعملية وليس كشكل أو نظام ثابت. وبشكل عام، يقال إن التحديث هو تغير المجتمع في جميع جوانبه من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث الذي تطور في الدول الغربية. ويمكن ربط معظم المجتمعات في العالم التي شهدت تطوراً سريعاً جداً في هذا العصر بشبكات التحديث، سواء تلك التي دخلت للتو في هذا العصر، أو تلك التي لا تزال على تقاليد الإقليمية.¹⁴

المرأة هي هدف للاستغلال المثير للاهتمام، ليس فقط في الحصول على حقوقها كمخلوقات تعتبر ضعيفة. في الأدب، يؤكد هذا القول العديد من المؤلفين الذين يستخدمون شخصية نسائية كشخصية رئيسية في أعمالهم. القصص المختلفة التي تحتوي على حياتهن الاجتماعية، والظلم الذي يحدث في حياة المرأة. ويمكن ملاحظة ذلك في عمل ملك الصانع "بنات الرياض" الذي يصور شخصية أربع نساء يعشن حياة مختلفة من الظلم والظلم، وما زالت التقاليد التي لا تزال سائدة في المملكة العربية السعودية.

و. منهج البحث

طرق البحث هي إجراءات أو طرق منهجية تستخدم لتجميع دراسة. في حين أن التقنية نفسها هي وسيلة لتنفيذ طريقة الدراسة.

١. أنواع البحث

¹⁴Thung Ju Lan, "Perempuan dan Modernitas", *Jurnal Masyarakat & Budaya*, Volume 17 No. 1 (juni, 2015), Hal. 19.

هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. البحث النوعي هو البحث الذي يركز على تحليله للجهود المبذولة للإجابة على أسئلة البحث من خلال التفكير الرسمي والجدلي. طرق التقييم الذاتي الوصفية هي الأكثر فعالية بقدر اتساع الوصف أو دراسة الإحصاءات ونقلها بشكل منهجي بحيث يسهل فهمها واستنتاجها.^{١٥} مع منهج النقد الأدبي النسوي، حيث يسعى منهج الدراسة هذا إلى تحليل وفهم كيفية المرأة والحداثة في المملكة العربية السعودية في رواية "بنات الرياض" للملك السنية من خلال التركيز على الموضوع أو الموضوع المراد دراسته

٢. مصادر البيانات

تتكون مصادر البحث من البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي مصدر للبيانات الرئيسية التي يتم جمعها مباشرة من موضوع البحث. إعادة ما يكون مصدر البيانات الأساسي كائنا في الدراسة. مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو رواية. بينما المصادر الثانوية هي بيانات إضافية تدعم البيانات الأولية. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي الكتب أو الملاحظات الأخرى المتعلقة بموضوع البحث مثل كتاب "النسوية: مقدمة موجزة" التابع لها، وكتاب مارغريت فاكترز ألفيان روخمانسية بعنوان "مدخل

¹⁵ Izzudin Musthafa Dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Bandung; Remaja Rosdakarya, 2018), Hal. 49.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung; Alfabeta, 2012), Hal.15.

إلى الجندر والنسوية: الفهم الأولي للنقد الأدبي النسوي"، والمقالات، والمواقع، وغيرها من المصادر المتعلقة بالمناقشة

٣. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي طريقة يستخدمها الباحثون لجمع واستكشاف البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر البيانات الأولية والبيانات الثانوية. تقنية جمع البيانات التي أجريت في هذه الدراسة هي استخدام طرق التوثيق. تقنية التوثيق هي طريقة تتم من خلال البحث عن بيانات حول المتغيرات في شكل سجلات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وما إلى ذلك^{١٧}.

٤. تقنيات تحليل البيانات

للوصول إلى الإجراء النهائي لهذه الدراسة، يتم استخدام طرق تحليل البيانات للإجابة على المشكلات التي ستنشأ حول هذا البحث. بعد مرحلة جمع البيانات ومعالجتها، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. يتم تصنيف مصادر البيانات التي تم جمعها، سواء مصادر البيانات الأولية أو الثانوية، وتحليلها وفقا للمناقشات الفرعية الخاصة بكل منها

البيانات التي تم فحصها تتوافق مع محور النقاش قيد الدراسة، وهو المرأة والحادثة في المملكة العربية السعودية، ودراسة النقد الأدبي النسوي.

¹⁷ Suharsini Arikunto, "Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktis," (Jakarta; Rineka Cipta, 1993), Hal. 202.

ز. تنظيم البحث

لأجل أن يكون هذا البحث منهجيا وسهل الفهم، استخدم تنظيم البحث كما يلي:

الباب الأول : هذا الباب هو الباب تمهيدي يتضمن شرحا لخلفية المشكلة محل الدراسة وصياغة، المشكلة، وأهداف البحث وفوائده، ومراجعة الأدبيات، والأسس النظرية، وطرق البحث المستخدمة ومنهجية المناقشة التي تم إدخالها في هذا الباب. هذا الفصل هو الإطار الأساسي الذي يستند إليه البحث في الباب اللاحقة.

الباب الثاني : يشرح هذا الباب الأسس النظرية للنقد الأدبي للدراسات النسوية. سيشرح هذا الباب بالتفصيل كل ما يتعلق بالحركة النسوية، وخاصة في الرواية، ومنها: التعريف بالحركة النسوية والحدثة والتقاليد التقليدية. ثم شرح لكيفية تشكل النظام الأبوي وعلاقات المرأة والحدثة. وفي هذا الباب الثاني، يعتزم المؤلف وصف الموضوع الذي سيخضع لمزيد من الدراسة في الباب الرابع.

الباب الثالث : يحتوي هذا الباب على نقاش حول مقدمة موضوع الدراسة، أي كيف الحركة النسوية وأشكال النظام الأبوي الموجودة في رواية بنات الرياض، والعلاقة بين المرأة والحدثة، والتي ستكون مقدمة للنقاش التالي.

الباب الرابع : يحتوي هذا الباب على شرح لجوهر هذا البحث. سيغطي هذا الباب دور المرأة في المملكة العربية السعودية مع التقاليد التي لا تزال تنتقل من خلال "شرح المشاكل الواردة في صياغة المشكلة السابقة. ستكون مناقشة شكل ومفهوم النسوية في رواية بنات الرياض هي الإجابة على الصياغة الأولى للمشكلة. ثم وصف آثار النقد الأدبي النسوي في شرح الأشكال المقبولة للأبوية، ونضال المرأة من أجل الهوية في السعودية في المجتمع سباق على البحث بالتقنيات المبينة في الباب الثاني لاستخلاص نقطة مضيئة من المرأة والحدثة في رواية بنات الرياض.

الباب الخامس : يحتوي هذا الباب أو الفصل الأخير على استنتاجات تمثل إجابات على صياغات المشكلة السابقة وتنتهي باقتراحات وخاتمة.